

علمت العالمين . هذا وجليل صفاته وحجبل سماته واجب واسع لا ينفك على
 كفايته وتكويها حظ الافكار دون بلوغ غايته نقل انوكرين العرفي في كتابه
 الجودي في شرح الترمذي عن بعضهم ان الله تعالى قال لاسم وللشيء صفة الله عليه
 وسلم الاسم ايضا وذكر لفاصي عال على وجه الله تعالى مما سمح الله سبحانه نبيه
 صلي الله عليه وسلم من اسمائه الحسنى ووصفه من صفاته الاعلا فضلا مستقلا
 حاوثة عن من ثلثا من اسما وذكر انه لم يسبق الى مثل ذلك امر ذلك بعض آخر
 باننا اثباته حلة لما منه من عظيم الفايده قال رحمه الله وهما اذكريكنا والى
 بها هذا القسم فاجب الاستكمال بها فما تقدم عن كل ضعيف الوهم سقم التهم
 خلصه من مهاوى التشبيه وتنحصر عن شبه التوقيه وهو ان يعتقد ان الله
 عز وجل اسمه في عظيتمه وكبريائه وملكوته وحسن اسمائه وعلى صفاته لا يشبه
 شاش من مخلوقاته ولا يشبه به وانما جاما اطلقت الشرح على الخالق وعلى المخلوق
 فلا تشابه بينهما في المعنى المحقق اذ صفات العبد بخلاف صفات المخلوق فكان
 ذاته تعالي لا تشبهه لذوات كذلك صفاته لا تشبه صفات المخلوقين اذ صفات
 لا تنفك عن الاعراض والاعراض وهو بخلاف صفته عن ذلك بل لو من له صفات
 واسماه وكفى في هذا قوله تعالى ليس كمثله شئ وهو اسمع البصير والله
 من قال من العبادتين المحققين التوحيد ثبات ذات غير مشبهة للذات
 ولا معطلة عن الصفات وراة هذه التلكه الواسطى رحمه الله بياناً وهو مضمون
 فقال ليس كذا في ذات ولا كما سمه اسم ولا فعله فعل ولا كصنعه صنه
 الامن جهة اموافقة اللفظ وجلت الذات القديمة ان تكون له صنه
 حريته فكما استحال ان يكون للذات المحرته صفة فذميه وهذا كله مذاهل
 الحق والسنة واجماعه يعني الله عنهم وقد شر ابرام ابو القاسم المشهور رحمه
 الله قوله هذا ليريد بياناً فقال هذه الحكمة تشتمل على مسائل جوامع التوحيد
 وكيف تشبه فانه ذات المحررات وهي وجودها مستغنيه وكيف يشبه فعله
 فعل الخلق وهو عن حبل الناس ورفض فضل ولا يحور ولا باعراض وجد ولا
 مباشره ومعالجه ظهر وفعل الخلق لا يخرج عن هذه الوجوه قال وقال اخر في

رحمهم الله ما نهمتموه با وهما مام با وادركتموه بعقولكم فهو يحدث مثلكم وقال
 الامام ابو المعالي الجويني من اطلت الى وجوده انى نبي وكرم هو شبيه ومن
 اطارت الى لثغرى المحض فهو معطل وان قطع بوجود اعترف بالبحر عن درك حقيقه
 فهو موقد وما احسن قولك يا لؤن المصر رحمه الله تعالى حقيقه التوحيدات
 تعلم ان قدرة الله في الاشياء بلا علاج وصنعه لها بلا مراع وعلم كل شئ صنعته
 ولا علمه لصنعه وما تصور بوهك فانه بخلافه وهذا كلام عجيب نقس بحقيقه
 والمفضل الاخر يقتضيه لقوله ليس كمثله شئ والثاني يقتضيه لقوله تعالى انما خلقنا
 لشي اذا اردناه ان يقول له كزفكون فثبتنا الله وانك على التوحيد ولا ثبات
 والمغنيه وحينئذ طرقت في الضلاله والنعوي من النقصيل والتشبيه لئلا يكره
 وغفوق ورحمته انه غفور رحيم . **الباب الثاني** في صفة خلقه
 الوسيم وتناسب اعضائه واستوا اجزائه واملج الله فيه من الكليات
 اعلم حرك الله وايتاي انه ورد في اكثر من اهاديث عن جمع من الصحابة
 دخل حديث بعضهم في بعض انه صلى الله عليه وسلم كان رجلاً من الغوم
 ليس بالطول البايين ولا بالفضير المنزود وليس بالبيض الامرق ولا كدم واره اللوز
 وفي رواية انه ابيض مشرب حمر وسما قسما في عينيه دمع وفي اصابعها
 عروق وحقاق الخجل اهل الاشعار ابل ان ح المطا حين سوا من نيل
 ورن يمتاع في يدك العصب افتنا اقبل اشرب سهل كرس مدق الوجه الورق
 واسع العينين ظاهر الوضاه معتدل الاجز ليس بظخم ولا مكثف كالحجر
 تملصه عظيم الهامة رجل لشعره كانه مسطفتس قليلا يبرق في
 سلبه وعره الى اصول اذنيه وعره الى من وعهما ليس جارسه وحينئذ
 شعره مبيض يوارى من الدهن في صوتيه جعل في عنقه سطح كانه جيلده
 في صفا الفضة او كما يمتا سكا ويفتر من مثل جاعام او مثل سنا البرق يخرج
 من بين ثناياه اذ تكلم بالاوجه تلو لؤلؤ العنقولة المدهر ان صحت
 فعليه الوفا وان تكلم سوا علاه اليها اجمل الناس ولها من تعبد واحلاه
 واحسنه من قرب حلوا المنطق فصل لان رولا هدر كان منطه حركات

وهو ان يكون
 من الغوم
 ليس بالطول
 البايين ولا
 بالفضير
 المنزود
 وليس بالبيض
 الامرق ولا
 كدم واره
 اللوز
 وفي رواية
 انه ابيض
 مشرب حمر
 وسما قسما
 في عينيه
 دمع وفي
 اصابعها
 عروق وحقاق
 الخجل اهل
 الاشعار ابل
 ان ح المطا
 حين سوا من
 نيل
 ورن يمتاع
 في يدك
 العصب
 افتنا اقبل
 اشرب سهل
 كرس مدق
 الوجه
 الورق
 واسع
 العينين
 ظاهر
 الوضاه
 معتدل
 الاجز
 ليس
 بظخم
 ولا
 مكثف
 كالحجر
 تملصه
 عظيم
 الهامة
 رجل
 لشعره
 كانه
 مسطفتس
 قليلا
 يبرق
 في
 سلبه
 وعره
 الى
 اصول
 اذنيه
 وعره
 الى
 من
 وعهما
 ليس
 جارسه
 وحينئذ
 شعره
 مبيض
 يوارى
 من
 الدهن
 في
 صوتيه
 جعل
 في
 عنقه
 سطح
 كانه
 جيلده
 في
 صفا
 الفضة
 او
 كما
 يمتا
 سكا
 ويفتر
 من
 مثل
 جاعام
 او
 مثل
 سنا
 البرق
 يخرج
 من
 بين
 ثناياه
 اذ
 تكلم
 بالاوجه
 تلو
 لؤلؤ
 العنقولة
 المدهر
 ان
 صحت
 فعليه
 الوفا
 وان
 تكلم
 سوا
 علاه
 اليها
 اجمل
 الناس
 ولها
 من
 تعبد
 واحلاه
 واحسنه
 من
 قرب
 حلوا
 المنطق
 فصل
 لان
 رولا
 هدر
 كان
 منطه
 حركات